Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذهب من كل فاعلن ألفه، بقي فَعِلُنْ.

وبيته المقطوع[1]

يا بـنَ الدنيـا مَهْـلاً مهــلا زِنْ مـا يأتـي وزنـاً وزنـا

تقطيعه وتفعيله

يَبْنَدْ دُنْيا مَهْلَنْ مَهْلا زِنْمَا يأتي وَزْنَنْ وَزْنا
فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ
مقطوع مقطوع مقطوع مقطوع مقطوع مقطوع مقطوع مقطوع

ذهب من كل فاعلن نونُه وسكنت لامه، بقي فاعلْ، خلَفه فَعْلُنْ. ولم يُسمع القطع في حشو بيت من الشعر إلا في هذا البحر ؛ لأن القطع علة والعلل لا تكون حشواً، ولهذا أنكر بعضهم أن يكون مقطوعاً، وسمّاه مضمراً بعد الخبن، فزعم أن الألف من فاعلن سقطت للخبن، بقي فَعِلُن على صورة سبب ثقيل وسبب خفيف، فأُسكنت العين للإضمار ؛ لأنها الثاني المتحرك، بقي فَعْلُنْ. وهذا مُشْكِلٌ أيضاً ؛ لأن العين على الحقيقة في وتد[2]، والإضمار زحاف، والزحاف لا يدخل الأوتاد. لا جرم أن الخليل[3] رحمةُ الله عليه لم يذكر المتدارك في البحور البتّة.

---

(١) في هامش ب : هو لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فروى عنه أنه سمع ضرب ناقوس، فقال لأصحابه : أتدرون ما يقول ؟ فقالوا : لا، فقال : هو يقول : يابن الدنيا... البيت.
وانظر القصة في الكافي / ١٣٩، ١٤٠ حيث أورد البيت ضمن أبيات مع تفصيلات في القصة.

(٢) في أ : لأن العين في الحقيقة من وتد.

(٣) هو الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي، أبو عبد الرحمن : من أئمة اللغة والأدب، وواضع علم العروض؛ أخذه من الموسيقى، وكان عارفاً بها. وهو أستاذ سيبويه، ولد في البصرة عام ١٠٠ هـ، ومات بها في عام ١٧٠ هـ، فقيراً صابراً. وهو مؤلف =